

الدر المنثور

بحقهما فأبى أن يقولها فقال المسلم : وإني لأشدين نفسي في فتقدم فقاتل حتى قتل .
قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فإن زلتم من بعد ما جاء تكم البينات فأعلموا أن الله عزيز حكيم .
ابن أبي حاتم عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة كذا قرأها بالنصب يعني مؤمني أهل الكتاب فإنهم كانوا مع الإيمان بالله مستمسكين ببعض أمر التوراة والشرائع التي أنزلت فيهم يقول : ادخلوا في شرائع دين محمد ولا تدعوا منها شيئا وحسبكم بالإيمان بالتوراة وما فيها .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال :
نزلت في ثعلبة وعبد الله بن سلام وابن يامين وأسد وأسيد إبن كعب وسعيد بن عمرو وقيس بن زيد كلهم من يهود قالوا : يا رسول الله يوم السبت يوم كنا نعظمه فدعنا فلنسبت فيه وإن التوراة كتاب الله فدعنا فلنقم بها بالليل فنزلت .

وأخرج ابن جرير عن طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله ادخلوا في السلم قال : يعني أهل الكتاب و كافة : جميعا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : السلم الطاعة وكافة يقول : جميعا .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : السلم الإسلام والزلل ترك الإسلام .
وأخرج ابن جرير عن السدي فإن زلتم من بعد ما جاء تكم البينات قال : فإن ضللتكم من بعد ما جاءكم محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية فأعلموا أن الله عزيز حكيم يقول : عزيز في نعمته إذا انتقم حكيم في أمره .

قوله تعالى : هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور